

هَذَا غَابِ
الْأَهْلَ الْمَهْدِي
لِيَكْتَسِبَ خَيْرَ قِيَادَتِهِ

صِيَاءَ السَّيِّدِ عَدْنَانَ الْجَبَّارِ الْقَطِيعِي



مقدمة الطبعة الثانية



والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على أشرف بريته وخير خلقه محمد وآله الطاهرين، واللعنة الدائمة المؤبدة على أعدائهم أجمعين، إلى قيام يوم الدين.

ستُّ وعشرون سنة هي السنوات التي تفصل بين هذه الطبعة والطبعة السابقة لهذا البحث، حيث طُبِعَ سنة ١٤٢١ هـ طبعة محدودة التداول، ثم أُعيدت طباعته سنة ١٤٣٠ هـ ضمن الجزء الأول من كتاب (الأمل الموعود).

وقد كنتُ أتمنى خلال السنوات الفائتة أن أوفق لإعادة النظر فيه، وتوسعته والإضافة عليه، ولكن لم تتحقق هذه الأمانة إلا خلال هذه الأيام القليلة، فالحمد لله تعالى على توفيقه، وأسأله تعالى - بحق





وليَّ الحجة المنتظر عجل الله فرجه - أن يمدني بتوفيقاته لأعيد النظر في غيره أيضاً.

وكلُّ رجائي أن يضيف هذا البحث جديداً إلى المكتبة المهدويّة، ويكون مقبولاً ومرضياً عند وليّ النعمة (أرواحنا له الفداء)، والحمد لله ربّ العالمين.

ضياء بن المرحوم السيّد عدنان الخبّاز

القطيف - حي الخزامى

ليلة الأحد، ١٤ رجب ١٤٤٧ هـ



مقدمة الطبعة الأولى



وصلى الله على أشرف بريته وخير خلقه محمد وآله الطاهرين،
واللعنة الدائمة المؤبدة على أعدائهم أجمعين، إلى قيام يوم الدين.

ونحن لا زلنا في رحاب العيد المهدوي الأكبر، أحبت أن لا
تمرّ هذه المناسبة الكريمة من غير أن أجدّد فيها عهداً لإمام الزمان
عجل الله فرجه بالمشاركة فيها، ورجائي أن تحظى هذه السطور العاشرة بنظرة
منه كريمة، فإنه باب الله الذي منه يؤتى، والحبل المتّصل بين الأرض
والسماء (عليه وعلى آبائه أفضل التحيّة والثناء).

والحمد لله أولاً وآخراً..

ضياء السيد عدنان الخباز

القطيف - حي المدارس

صبح الثلاثاء، ١٧ شعبان ١٤٢١ هـ





الفهرس

٥	 مقدمة الطبعة الثانية
٧	 مقدمة الطبعة الأولى
٩	 مدخل
١١	 مؤسس الأطروحة
١٣	 نقد الأطروحة

المحور الأول:

تدافع الأطروحة مع الإمامة في الفكر الشيعي

- الزاوية الأولى: تدافع الأطروحة مع مفهوم الإمامة ... ١٧
- الزاوية الثانية: تدافع الأطروحة مع شروط الإمامة ... ٢٣
- القسم الأول: الشروط الكلامية ٢٣
- القسم الثاني: الشروط الحديثية ٢٥



المحور الثاني:

تناقض الأطروحة مع روايات علم الأئمة (عليهم السلام)

- ٣١ تأسيس الأصل في علم الأئمة (عليهم السلام)
- ٣٧ شبهة أن الأئمة (عليهم السلام) يزدادون علماً وجوابها
- ٣٩ دفع الشبهة
- ٤٢ معالجة اختلاف روايات علم الإمام (عليه السلام)
- ٦٤ الفرق بين (ما يكون) و(ما هو كائن)

المحور الثالث:

عدم انسجام الأطروحة مع أحاديث علل الغيبة

- ٦٩ تأسيس الأصل في علة الغيبة
- ٧١ التوفيق بين نصوص الغيبة
- ٨٠ معالجة التعارض بين روايات علل الغيبة
- ٨٨ الخاتمة
- ٨٩ المصادر
- ٩٧ الفهرس